بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ الصَّحابةَ ﷺ كانوا يأتون إلى النَّبيّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم من البادية ومن أماكن بعيدة من أجل العلم والتعلم، فينهلون من النبع الصَّافي ثم يعودون إلى أهلهم وقبائلهم معلمين وموجهين بعدما تعلموا وحفظوا أحاديث رسول الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم، من أجل ذلك حَثَّ النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم أصحابه وشجعهم علَى حفظ العلم وتعلمه قالَ تَعَالَى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجِعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ}(١)، وقال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}(٢)، وَقَالَ: {هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ}(٣)، وقالَ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: (طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ)(٤)، وقال صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ....)(٥)، وقالَ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: (وَأَنَّ العُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَرَّثُوا العِلْمَ، مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ)(٦).

قالَ أبو بكر الآجريُّ: (كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُونَ عَلَيْهِ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ البَعِيدَةِ وَمِنَ القُرَى البَعِيدَةِ النَّفَرُ اليَسِيرُ

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَمِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ، فَيُسْلِمُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِي الوَقتِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى أَحْيَائِهِمْ وَإِلَى قُرَاهُمْ فَيُعَلِّمُونَهُمْ مِنْ أَمْرِ الإِسلَامِ مِمَّا عَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَرِيعَةِ الإِيمَانِ وَالإِسلَام، وَمِمَّا أَحَلَّ لهم وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُونَ لهم: قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَأَمَرَنَا بِكَذَا، وَنَهَانَا عَنْ كَذَا، وَظَاهِرُ القُرْآنِ يَدِلُّ عَلَى هَذَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ}[٧]، فَدَلَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ الوُفُودِ فَأَسْلَمُوا وَتَعَلَّمُوا حَثَّهُمْ عَلَى حِفْظِ السُّنَنِ التِي قد عَلَّمَهُمْ إِذْ كَانَ يُمْكِنُهُمْ حِفْظُهَا لِلْوَقْتِ حَتَّى يَمْضُوا بِهَا إِلَى أَهْلِيهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ فَيُعَلِّمُونَهُمْ مَا عَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقْرُبُ عَلَيْهِمْ حِفْظُهَا إِذَا كَانَتْ مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يُمْكِنُهُمْ حِفْظُهَا فَحَثَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ،،، وَقد خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَقَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»)[٨].

الآيات والأحاديث في فضل طلب العلم وتعلم وتعليمه كثيرة جدا لا يسع المقام لذكرها وحديثي سيقتصر في الأربعينيات وهو فن من فنون العلم والمعرفة إلا أَنَّ جميع الروايات الواردة في الأربعينيات فيها ضعف وعلى ضعفها فقد تلقتها الأمة بالقبول ومن أشهرها ما ورد عَنْ أَبِي هُرِيرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا أو عَالِمًا؟ فَقَالَ: (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا)[٩]، وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

اللَّهُ تَعَالَى فَقِيهًا وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا)[١٠]، وعَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ)[١١]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْفَعُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، قِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شِئْتَ)[١٢].

أشهر المصنفات في الأربعينيات:

١/ الأربعون لأبي الحسن مُحَمَّد بن أسلم الطوسي (ت٢٤٢هـ).

٢/ كتاب الأربعين (ثالث الأربعينيات في الحديث) للحسن بن سفيان النسوي (ت٣٠٣هـ).

٣/ كتاب الأربعون حديثا لأبي بكر مُحَمَّد بن الحسين الآجُرِّيُّ البغدادي (ت٣٦٠هـ).

٤/ الأربعون لابن المقرئ لأبي بكر بن المقرئ (ت٣٨١هـ).

٥/ كتاب فيه أربعون حديثا من مسند بريد بن عبد الله لعلي الدارقطني (ت٣٨٥هـ).

٦/ الأربعون في التصوف لمحمد بن الحسين أبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ).

٧/ كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية لأبي سعد أحمد بن مُحَمَّد الهروي الماليني (ت٤١٢هـ).

٨/ الأربعون البلدانية لمسافر بن مُحَمَّد بن حاجي الدمشقي (ت٤٢٠هـ).

٩/ أربعون حديثا من كتاب الطب لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ). (مخطوط)

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

١٠/ الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ).

١١/ الأربعون الصغرى لأحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ).

١٢/ الأربعون في دلائل التوحيد لأبي إسماعيل عبد الله بن مُحَمَّد الهروي (ت٤٨١هـ).

١٣/ الأربعون الودعانية لمحمد بن علي ابن ودعان الموصلي (ت٤٩٤هـ). (مخطوط).

١٤/ الأربعين المستخرجة من الصحاح من روايات المحمدين للطَّبَسِيّ (ت٥٣٧هـ). (مخطوط)

١٥/ جزء فيه أربعون حديثا من الصحاح العوالي لإسماعيل المعروف بشيخ الشيوخ (ت٥٤١هـ).

١٦/ الأربعين لأبي سعد مُحَمَّد بن يحيى بن منصور النيسابوريّ (ت ٥٤٨هـ). (مخطوط)

١٧/ أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين لابن المقرب البَغْدَادِيُّ (ت٥٦٣هـ).

١٨/ أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة لعلي بن الحسن ابن عساكر(ت٥٧١هـ).

١٩/ الأربعون حديثا من المساواة لعلي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر(ت٥٧١هـ).

٢٠/ الأربعون في الحث على الجهاد لعلي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر(ت٥٧١هـ).

٢١/ الأربعون الأبدال العوالي المسموعة لعلي بن الحسن ابن عساكر (ت٥٧١هـ).

٢٢/ الأربعون البلدانية لأبي طاهر أحمد بن مُحَمَّد السلفي (ت٥٧٦هـ).

٢٣/ الأربعون حديثا في حق الفقراء أهل الصفة لأبي طاهر السِّلَفي (ت٥٧٦هـ). (مخطوط)

٢٤/ الأربعون الكيلانية لعبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني البغدادي (ت٥٩٥هـ).

٢٥/ الأربعون من مسانيد المشايخ العشرين لأَبي سَعدٍ عَبْد اللهِ النَّيْسَابُوْرِيّ (ت٦٠٠هـ).

٢٦/ أربعون حديثا لعلي بن المفضل بن علي المقدسي (ت٦١١هـ). (مخطوط).

٢٧/ كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين لعَلِيّ بن المُفَضَّلِ المَقْدِسِيّ (ت٦١١هـ).

٢٨/ كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين.. للمُؤَيَّدُ بن مُحَمَّد بن علي الطُّوْسِيُّ (ت٦١٧هـ).

٢٩/ كتاب الأربعين حديثا... للحسن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البكري (ت ٦٥٦هـ).

٣٠/ الأربعون النووية لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ).

٣١/ أربعون حديثا تساعية الإسناد لابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ). (مخطوط)

٣٢/ الأربعون الأبدال التساعيات لعبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ (ت٧٠٥هـ). (مخطوط)

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

٣٣/ الأربعون التيمية لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ).

٣٤/ الأربعون العشارية لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ).

٣٥/ الأربعون من عوالي المجيزين لأبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني المراغي (ت٨١٦هـ).

٣٦/ الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون لابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ). (مخطوط)

٣٧/ الأربعون المختارة من حديث أبي حنيفة ليوسف ابن عبد الهادي الصالحي(ت٩٠٩هـ).

٣٨/ الأربعون من رواية مالك عن نافع لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

٣٩/ الأربعون القرآنية لأحمد بن عبد الرزاق آل إبراهيم العنقري التميمي الكويتي (معاصر).

أسباب اختيار الموضوع (الأربعون في الشَّيب والخضاب):

هناك عدة أسباب دفعتني للكتابة عن هذا الموضوع وهي:

١/ أني لم أجد من كتب في هذا الموضوع.

٢/ إحياءً لسنة الخضاب التي كادت أن تندثر بين المسلمين.

٣/ مشاركة من سبقني ممن ألف وكتب في الأربعينيات، وقد أحصيت أكثر من أربعين مصنفا في هذا الموضوع.

٤/ ليسهل حفظها وحملها والانتفاع بها.

من كان يخضب من سلف الأمة:

الخضاب من السنن المنسية الثابتة عن رسول الله قولا وفعلا، وقد خضب رسول الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم كما ورد عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ قَالَ: (دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا)[١٣]، وفي لفظ أحمد: (فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ)[١٤]، كما ورد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى)[١٥].

خضب الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ـ ﷺ ـ ورد في الأثر عَنْ عَاصِمِ بنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: (سَأَلَ ابنُ سِيرِينَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْضِبُ؟ قَالَ: أَبُو بَكرٍ، قَالَ: حَسْبِي)[١٦]، وعَنْ أَنَسٍ قَالَ: (كَانَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ)[١٧]، وعن الحَكَمِ بنِ الصَّلتِ قالَ حَدَّثَنِي أَبِي قالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ يَخْطُبُ وَعليهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ وَهُوَ مَخْضُوبٌ بِحِنَّاءَ)[١٨]، عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ الحَنَفِيَّةَ قَالَ: (خَضَبَ عَلِيٌّ بِالحِنَّاءِ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَهُ)[١٩].

كما خضب الكثير من الصَّحابة والتابعين وأتباع التابعين ومنهم: عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: (رَأَيْتُ ابنَ الحَنَفِيَّةِ، وَإِنَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ قَانِيَتَانِ قَد خَضَبَهُمَا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ)[٢٠]، وعَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ: قَالَ محمدُ بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب: (يَا أَبَا الجَهْمِ بِمَ تَخْضِبُ؟ قُلْتُ: بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، قَالَ: هَذَا خِضَابُنَا أَهْلَ البَيْتِ)[٢١]، (وعن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيتُ أنساً مخضوب اللِّحيةِ بالحِنَّاءِ، وعن مُحَمَّد بن سيرين أَنَّهُ كان يخضبُ بالحِنَّاءِ، قال: فقبض يوماً على

لحيته فقال: كَأَنَّ خضابي خضابَ أبي هُريرة، ولحيتي مثلَ لحيتهِ، وشعري مثلَ شعرهِ، وثيابي مثل ثيابهِ، وعليه ممصران، وعن إسماعيلُ بن أبي خالد قال: رأيتُ عبد الله بن أبي أوفى له ضَفيرتان مَخضُوبتان بالحِنَّاءِ)[٢٢]، وعَنْ بَحْرِ بنِ نَصْرٍ قَال: (كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ يَخْضِبُ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بنُ شُعَيْبٍ الكِيسَابِيُّ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ بِالحِنَّاءِ)[٢٣].

قال ابنُ الجَوزيُّ: (وقد روينا عن القاسم بن مُحَمَّد، وأبي جعفر مُحَمَّد بن علي، وأبي بكر بن عبد الرحمن، ونافع بن جبير بن مطعم، ومحمد بن المنكدر، وعبد الله بن الحسين بن الحسن، وعبد الله بن عمر، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن عون، وهشام بن عُروة، وسليمان التيمي، وشعبة، وأبو إسحاق الشيباني، والسبيعي، وعمار بن أبي مُعاوية الذهبي ، وحفص بن محمد، وزيد بن أبي زياد، والمختار بن فلفلٍ، وعمر بن قيس الماصِر، أَنَّهُم كانوا يَخْضِبُونَ بالحِنَّاءِ)[٢٤]، وعن العباس بن الوليد النحوي قال: (رأيتُ أحمدَ بن حنبل يخضبُ بالحِنَّاءِ خِضاباً ليس بالقاني في لحيتهِ شَعراتٍ سُودٌ،،،،، وعن عبد الله بن أحمد قال: خضبَ أبي لحيتهُ ورأسهُ بالحِنَّاءِ وهو ابنُ ثلاث وستين سنة)[٢٥]، ولو استعرضنا وأحصينا جميع من كان يخضب من سلف هذه الأمة لطال بنا الحديث، وما ذكرته فقط للدلالة على أنَّ الخضاب كان معروفا ومشهورا بين سلف الأمة.

عملي في البحث:

قمتُ بجمع مجموعة من الأحاديث والآثار(أربعون حديثا وأثرا في الشَّيب والخضاب) من كُتب السُّنةِ المعتمدة مثل كتاب: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، والسنن الكبرى للنسائي، وسنن ابن

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

ماجة، ومسند أحمد، وموطأ مالك، والسنن الكبرى للبيهقي، وشعب الإيمان، ومعجم الطبراني الكبير والأوسط، وكان أهم مصدر بالنسبة لي في جمع هذه الأربعين كتاب الإمام عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي وهو كتاب: (الشَّيب والخضاب)، وغيرها من كتب السُّنة المعروفة، ثم قمتُ بتخريج جميع الأحاديث والآثار، والحكم عليه، وبيان غريبها، وكلها مروية بالسَّند المتصل إلى مُسنديها، وقد حذفتُ الأسانيد، رغبة في الاختصار على طريقة العلماء المتأخرين في حذف الأسانيد من أجل الاختصار وعدم الإطالة، ثم قمتُ بتبويبها وتصنيفها، وقسمت البحث إلى ستة أبواب، مع مقدمة مناسبة للبحث، وأخيرا عملتُ فهرساً للمراجع، وفهرساً للأحاديث والآثار، وفهرساً مفصلا لموضوعات البحث، راجياً من الله أن يتقبل مني هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يكون فيه الفائدة المرجوة للقاريء والناظر فيه ولكل من يريد اتباع سنة خير الأنام مُحَمَّد صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وعلَى آلهِ وصحبه الكرام.

وكتبه الباحث

الفقير إلى رحمة ربه

مُحَمَّد عدنان عبد الرحمن الكروي

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

المبحث الأول: فضل الشَّيب.

١/ عَنْ عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ).

أخرجه الترمذي ١٧٢/٤ رقم١٦٣٥ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، قال الألباني: صحيح، والنسائي في السنن الكبرى ٢٨٧/٤ رقم٤٣٣٥، وأحمد ٢٤١/٢٨ رقم١٧٠٢٠، وروي الحديث عن أبي هريرة وكعب بن مُرَّة.

٢/ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ)، وَقَالَ: (هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ)، وَقَالَ: (مَا شَابَ رَجُلٌ فِي الإِسْلَامِ شَيْبَةً، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ).

أخرجه أحمد٥٢٩/١١ رقم٦٩٣٧بسند حسن لغيره.

٣/ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الشَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، لَا يَشِيبُ رَجُلٌ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَيْبَةٍ حَسَنَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً).

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٨٤/٨ رقم٥٩٧٠ ، وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته ٦٩٦/١ رقم٣٧٤٨ وأشار إلى أنه حسن.

٤/ عَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ)، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ رِجَالًا يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ، فَقَالَ: (مَنْ شَاءَ نَتَفَ شَيْبَهُ – أَوْ قَالَ: نُورَهُ). اللفظ للطبراني.

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

أخرجه البزار في مسنده ٢٠٩/٩ رقم٣٧٥٥، والطبراني في المعجم الكبير٣٠٤/١٨ رقم٧٨٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٨٥/٨ رقم٥٩٧١، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٨/٥ رقم٨٧٧٣ وقال: رَوَاهُ البَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ وَالأَوْسَطِ، وَفِيهِ ابن لَهِيعَةَ وَهو ضَعيف، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

٥/ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تُغَيِّرُ؟ وَقد كَانَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُغَيِّرُ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ)، وَمَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ شَيْبَتِي.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني١٠١/١ رقم٨٠، والطبراني في المعجم الكبير٦٧/١ رقم٥٨ إسناده ضعيف فيه ثابت بن عجلان.

المبحث الثاني: النهي عن نتف الشَّيب.

٦/ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ: (إِنَّهُ مِنْ نُورِ الإِسْلَامِ).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٠٨/٧ رقم١٤٨٢٧.

٧/ عَنْ عَمْرُو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ فِي الإِسلامِ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عنهُ بِهَا خَطِيئَةً).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٠٨/٧ رقم١٤٨٢٨.

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

٨/ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ، مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسلامِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَكَفَّرَ عنهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً).

أخرجه البغوي في شرح السنة ٩٥/١٢ رقم٣١٨١ وقال: هذا حديث حسن .

المبحث الثالث: في شيب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم.

٩/ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: (لاَ إِنَّمَا
كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ[٢٦]).

أخرجه البخاري١٨٨/٤ رقم٣٥٥٠، والنسائي في السنن الكبرى ٣٣٠/٨ رقم٩٣٠٨، وأحمد ٣٠٤/٢٠ رقم١٢٩٩٤.

١٠/ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ، إِنَّمَا كَانَ البَيَاضُ فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ، وَفِي العَنْفَقَةِ[٢٧]، وَفِي الرَّأْسِ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ شَيْئًا لَا يَكَادُ يُرَى، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ بِالحِنَّاءِ.

أخرجه أحمد ٤٦١/٢٠ رقم١٣٢٦٣ قال محقق الكتاب: بسند حسن.

١١/ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: (يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ البَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّمَا كَانَ البَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ وَفِي الصُّدْغَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ).

أخرجه مسلم ١٨٢١/٤ رقم٢٣٤١(١٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٥٠٦/٧ رقم١٤٨١٦.

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م

١٢/ عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْ رُئِيَ مِنْهُ).

أخرجه مسلم ١٨٢٢/٤ رقم٢٣٤٤، وأحمد ٣٠٤/٣٤ رقم٢٠٨٠٧.

١٣/ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: (دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَتْنِي شَعْرًا مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ).

أخرجه أحمد ٣٢١/٤٤ رقم٢٦٧٣٨ قال محقق الكتاب: بسند صحيح.

١٤/ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: (كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعَرَةً).

أخرجه ابن ماجه ١١٩٩/٢ رقم٣٦٣٠ بسند صحيح، وأحمد ٤٥٢/٩ رقم٥٦٣٣.

١٥/ عَنِ ابنِ سِيرِينَ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ ابنُ إِدْرِيسَ: كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهُ وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ[٢٨]).

أخرجه مسلم١٨٢١/٤ رقم٢٣٤١، وأبو داود ٨٦/٤ رقم٤٢٠٩.

١٦/ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّ أَنَسًا سُئِلَ: خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: (لَمْ يَبْلُغْ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ يَخْضِبُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ لَفَعَلْتُ)، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ.

أخرجه أحمد٧٦/٢١ رقم١٣٣٧٢ قال محقق الكتاب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

١٧/ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: (إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوًا مِنْ سَبْعَ عَشْرَةَ، أَو عِشْرِينَ شَعْرَةً فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ)، وَقَالَ: (إِنَّهُ لَمْ يَشِنْ بِالشَّيْبِ). فَقِيلَ لِأَنَسٍ: أَشَيْنٌ هُوَ؟ قَالَ: (كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالحِنَّاءِ).

أخرجه أحمد ١١١/١٩ رقم١٢٠٥٤ قال محقق الكتاب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٨/ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاءَ).

أخرجه مسلم ١٨٢٢/٤ رقم٢٣٤١.

المبحث الرابع: فضل الخضاب.

١٩/ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبُغُونَ، فَخَالِفُوهُمْ)[٢٩].

أخرجه البخاري ١٧٠/٤رقم٣٤٦٢، مسلم١٦٦٣/٣ رقم٢١٠٣، وأبو داود ٨٥/٤ رقم٤٢٠٣، والنسائي في السنن الكبرى ٣٢٥/٨ رقم٩٢٨٩، وأحمد٢١٨/١٢ رقم٧٢٧٤.

٢٠/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:(غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ).

أخرجه الترمذي٢٣٢/٤ رقم١٧٥٢ وقال: حديث حسن صحيح، وأبو يعلى في مسنده ٤١٣/١٠ رقم٦٠٢١، وروى الحديث كذلك عن ابن عمر والزبير بن العوام بنفس اللفظ.

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

٢١/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى).

أخرجه الترمذي ٢٣٢/٤ رقم١٧٥٢ وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وأحمد ٥٠٧/١٢ رقم٧٥٤٥، وأبو يعلى في مسنده ٣٨١/١٠ رقم٥٩٧٧، والبيهقي في شعب الإيمان٣٨٨/٨ رقم٥٩٧٨، وغيرهم واللفظ لأحمد وأبي يعلى، وورد مثله عن ابن عمر والزبير بن العوام وعائشة (رضي الله عنهم).

٢٢/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أَعْفُوا اللِّحَى، وَخُذُوا مِنَ الشَّوَارِبِ، وَغَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ).

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٤٣٨/١ رقم١٢٦٩.

٢٣/ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدِينَةَ فَكَانَ أَسَنَّ أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا).

أخرجه البخاري ٦٥/٥ رقم٣٩٢٠.

٢٤/ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ – أَوْ جَاءَ عَامَ الفَتْحِ، أَو يَوْمَ الفَتْحِ – وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ[٣٠] – أَوِ الثَّغَامَةِ – فَأَمَرَ – أَو فَأُمِرَ بِهِ – إِلَى نِسَائِهِ، قَالَ: (غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ).

أخرجه مسلم ١٦٦٣/٣ رقم٢١٠٢ (٧٨)، وأبو عوانة في مستخرجه ٢٧٢/٥ رقم٨٧٠٨ .

٢٥/ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي قُحَافَةَ – أَوْ جَاءَ عَامَ الْفَتْحِ – وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ – أَوْ مِثْلُ الثَّغَامَةِ – قَالَ حَسَنٌ: فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ، قَالَ: (غَيِّرُوا هَذَا الشَّيْبَ). قَالَ حَسَنٌ: قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: أَقَالَ: جَنِّبُوهُ السَّوَادَ؟ قَالَ: لَا).

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

أخرجه أحمد ١١/٢٣ رقم١٤٦٤١.

٢٦/ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ).

أخرجه مسلم ١٦٦٣/٣ رقم٢١٠٢ (٧٩)، وأبو داود٨٥/٤ رقم٤٢٠٤، والنسائي في السنن الكبرى ٣٢٦/٨ رقم٩٢٩٤.

٢٧/ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الفَتْحِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَلْتُغَيِّرْهُ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ).

أخرجه ابن ماجه١١٩٧/٢ رقم٣٦٢٤ بسند صحيح.

٢٨/ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ السَّوَادَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِأَعْدَائِكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَخَيْرُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ).

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٢٧/٥ رقم٥١٦٠ بسند ضعيف فيه سلم بن سالم البلخي.

٢٩/ عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (غَيِّرُوا وَلا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ)، قَالَ: فَصَبَغَ أَبُو بَكْرٍ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَصَبَغَ عُمَرُ فَاشْتَدَّ صَبْغُهُ، وَصَفَّرَ عُثمانُ ابن عَفَّان، قالَ: فقيلَ لنافع بن جُبير: فالنبيُّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّم؟ قَالَ: كَانَ يَمَسُّ السِّدْرَ).

أخرجه ابن سعد في طبقاته ١٤٢/٣، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٩١/٢

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

٣٠/ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ: (أَلَسْتَ مُسْلِمًا)، قَالَ: بَلَى. قَالَ: (فَاخْتَضِبْ).

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٢١٢/٦ رقم٣٤٩٤ بسند ضعيف، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٠/٥ رقم٨٧٨٧ وقال: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَّةَ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

٣١/ عَنْ عَاصِمِ بنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: (سَأَلَ ابنُ سِيرِينَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْضِبُ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَسْبِي).

أخرجه ابن سعد في طبقاته ١٤٢/٣.

المبحث الخامس: أنواع الخضاب والوانه.

٣٢/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٠٧/٧ رقم١٤٨٢٣.

٣٣/ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ خَضَّبَ بِالحِنَّاءِ، فَقَالَ: (مَا أَحْسَنَ هَذَا)، قَالَ: فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَّبَ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، فَقَالَ: (هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا)، قَالَ: فَمَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَّبَ بِالصُّفْرَةِ، فَقَالَ: (هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ). وَكَانَ طَاوُسٌ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ.

أخرجه أبو داود ٨٦/٤ رقم٤٢١١ قال الألباني: ضعيف، وابن ماجه ١١٩٨/٢ رقم٣٦٢٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/١١ رقم١٠٩٢٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٥٠٧/٧ رقم١٤٨٢٠.

٣٤/ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ (أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ، وَكَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامُ عَرْفَجٍ[٣١]، مِنْ شِدَّةِ الحُمْرَةِ مِنَ الحِنَّاءِ وَالكَتَمِ).

أخرجه ابن سعد في طبقاته٣/١٤٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٥/١٨٢ رقم٢٥٠١٠ ، وأبو يوسف في الآثار ص٢٣٣ رقم١٠٣٦عن أنس بن مالك به.

٣٥/ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ).

أخرجه الترمذي ٤/٢٣٢ رقم١٧٥٣ وقال: هذا حديث حسنٌ صحيح، والنسائي في السنن الكبرى ٨/٣٢٧ رقم٩٢٩٧، وأحمد ٣٥/٢٦٥ رقم٢١٣٣٨، وروي مثله عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ.

٣٦/ عن أبي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: (كَانَ خِضَابُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَرْسَ[٣٢]، وَالزَّعْفَرَانَ[٣٣]).

أخرجه أحمد ٢٥/٢١٦ رقم١٥٨٨٢ بسند صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٥٩ رقم٨٧٧٨ وقال: رَوَاهُ أَحمد وَالبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا بَكْرِ بنِ عِيسَى وَهُوَ ثِقَةٌ.

المبحث السادس: الخضاب المنهي عنه.

٣٧/ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ السَّوَادَ).

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

أخرجه أحمد ٢١٠/٢١ رقم١٣٥٨٨، وذكره الهيثمي في غاية المقصد في زوائد المسند ١٩٣/٤ رقم٤٣١١، والألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته ٧٦٧/٢ رقم٤١٦٩ وأشار إلى أنه صحيح.

٣٨/ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْتَضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ، كَحَوَاصِلِ الطَّيْرِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الجَنَّةِ).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٤٢/١١ رقم١٢٢٥٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٥٠٨/٧ رقم١٤٨٢٤.

٣٩/ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ عَمْرُو بنُ العَاصِ عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنهُ وَقَدْ صَبَغَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالسَّوَادِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهُ: (مَنْ أَنْتَ؟)، قَالَ: أَنَا عَمْرُو بنُ العَاصِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهُ: (عَهْدِي بِكَ شَيْخًا، وَأَنْتَ اليَوْمَ شَابٌّ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا خَرَجْتَ فَغَسَلْتَ هَذَا السَّوَادَ).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٠٨/٧ رقم١٤٨٢٥ .

٤٠/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ قد خَضَّبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا بَالُ هَذَا؟)، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: (إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ)، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ؛ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ وَليسَ بِالبَقِيعِ.

أخرجه أبو داود ٢٨٢/٤ رقم٤٩٢٨ قال الألباني: صحيح .

آخر الأربعين في الشَّيب والخضاب

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنا
سَيّد الأولين
والآخرين
وعلى آله وصحبه أجمعين.

هوامش البحث

(١) سورة التوبة (الآية١٢٢).
(٢) سورة فاطر (الآية٢٨).
(٣) سورة الزمر (الآية٩).
(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٢٣/٥ رقم٢٨٣٧ عن أنس بسند ضعيف، قال ابن عبد البر تعليقاً على هذا الحديث: (أَنَّ الحَدِيثَ فِي وُجُوبُ طَلَبُ العِلْمُ، فِي أَسَانِيدِهِ مَقَالٌ لِأَهْلِ العِلْمِ بِالنَّقْلِ، وَلَكِنَّ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ عِنْدَهُمْ وَإِنْ كَانُوا قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِ اخْتِلَافًا مُتَقَارِبًا). أنظر: جامع بيان العلم وفضله٥٢/١
(٥) أخرجه البخاري ٢٥/١ رقم ٧١، ومسلم٢١٩/٢ رقم١٠٣٧ عن معاوية بن أبي سفيان.
(٦) أخرجه البخاري٢٤/١ ـ كتاب العلم ـ بَابٌ (العِلمُ قَبْلَ القَوْلِ وَالعَمَلِ).
(٧) سورة التوبة (الآية١٢٢).
(٨) أنظر: كتاب الأربعون حديثا للآجري ص٦٧ــ ٦٨
(٩) أخرجه الدينوري في المجالسة ١٦٤/٧ رقم٣٠٧٠.
(١٠) أخرجه أبو بكر البغدادي في الغيلانيات ص٣٧٠ رقم٣٨٩.
(١١) أخرجه أبو القاسم تمام الرازي في فوائده١٤٠/٢ رقم١٣٦٨.
(١٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٩/٤.
(١٣) أخرجه البخاري ١٦٠/٧رقم٥٨٩٧، والبيهقي في السنن الكبرى٥٠٦/٧رقم١٤٨١٧.
(١٤) أخرجه أحمد ١٦١/٤٤ رقم٢٦٥٣٩.
(١٥) أخرجه الترمذي ٢٣٢/٤ رقم١٧٥٢ وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، يأتي تخريجه حديث رقم٢١.
(١٦) أخرجه ابن سعد في طبقاته ١٤٢/٣.
(١٧) أخرجه ابن الجعد في مسنده ص٢٢٠ رقم١٤٥٩.
(١٨) أخرجه ابن سعد في طبقاته٤٢/٣.
(١٩) أخرجه ابن سعد في طبقاته١٨/٣.
(٢٠) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٨٣/٥ رقم٢٥٠٠٥.
(٢١) أخرجه ابن سعد في طبقاته٢٤٨/٥.

(٢٢) هذه الآثار أخرجها ابن الجوزي في الشيب والخضاب ص٥١أ ــ ٢٥ب ــ الباب التاسع عشر.

(٢٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٠٨/٧ رقم١٤٨٢٦.

(٢٤) ذكره ابن الجوزي في الشيب والخضاب ص٥٢أ ــ الباب التاسع عشر.

(٢٥) أخرجهما ابن الجوزي في الشيب والخضاب ص٥٤ب ــ الباب التاسع عشر ــ.

(٢٦) (صُدْغَيْهِ): الصُّدْغُ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَإِسْكَانِ الدَّالِ بَعْدَهَا مُعْجَمَةٌ مَا بَيْنَ الأُذُنِ وَالعَيْنِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلشَّعْرِ الْمُتَدَلِّي مِنَ الرَّأْسِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. انظر: فتح الباري ٥٧٢/٦.

(٢٧) (العَنْفَقَةُ): ما بين الشفة السُّفلى والذَّقَن منه لحفة شعرها، وقيل: العَنْفَقة ما بين الذَّقَن وطرف الشفة السُّفلى، كان عليها شعر أَو لم يكن، وقيل: العَنْفَقَةُ ما نبت على الشفة السُّفلى من الشعر. انظر: لسان العرب، مادة ــ عنفق ــ.

(٢٨) (الكَتَمُ) قال محمد فؤاد عبد الباقي: هو نبات يصبغ به الشعر، يكسر بياضه أو حمرته إلى الدهمة. انظر: صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ١٨٢١/٤.

(٢٩) قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَمَرَ بِالأَصْبَاغِ، فَأَحْلَكُهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا، قَالَ مَعْمَرٌ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ. انظر: مسند أحمد١٣/٤٤٧

(٣٠) (الثَّغَامُ أو الثَّغَامَةُ) قال محمد فؤاد عبد الباقي: قال أبو عبيد؛ هو نبت أبيض الزهر والثمر، شبه بياض الشيب به، واحدتها ثغامة، وقال ابن الأعرابي: شجرة تبيض كأنها الثلج.

انظر: صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ١٦٦٣/٣.

(٣١) (ضِرَامُ عَرْفَجٍ): الضرام: لهب النار، العرفج: شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار، شبهت به لأنه كان يخضبها بالحناء. انظر: كنز العمال ٦٨٨/٦

(٣٢) (الوَرْس): نَبْتٌ أَصفر يَكُونُ بِاليَمَنِ تُتَّخَذُ مِنهُ الغُمْرة لِلوَجْهِ. انظر: لسان العرب، مادة: الورس.

(٣٣) (الزَّعْفَرَانُ): هَذَا الصِّبْغُ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ مِنَ الطِّيب. انظر: لسان العرب، مادة: زعفر.

قائمة المراجع

الآثار لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت١٨٢هـ)، تحقيق: أبي الوفا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني المعروف بابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٩٩١م.

البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وغيره، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٨م.

جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)،

تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، عام١٩٩٤م.

جامع الترمذي لأبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر...، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة ١٣٤٩هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)،

الناشر: السعادة، مصر، عام١٩٧٤م.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها لأبي عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

سنن الدارقطني لعلي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، طبع دار المحاسن للطباعة، القاهرة، سنة ١٣٨٦هـ.

سنن الدارمي لأبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي(ت٢٥٥هـ)، طبع بدار إحياء السنة النبوية، بعناية: مُحَمَّد أحمد دهمان.

سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تعليق: عزت عبيد الدعاس، نشر وتوزيع مُحَمَّد علي السيد، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٨هـ.

سنن الكبرى للبيهقي لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، مصور عن الطبعة الأولى بحيدر آباد الدكن بالهند، سنة ١٣٥٥هـ.

السنن الكبرى للنسائي لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، عام٢٠٠١م.

سنن ابن ماجه لأبي عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، سنة ١٣٧٢.

شرح السنة لأبي مُحَمَّد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومُحَمَّد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٩٨٣م.

شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٣م.

الشَّيب والخضاب لعبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، مخطوط، نسخة تركيا.

صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.

صحيح الجامع الصغير وزياداته لأبي عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي.

صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الطبقات الكبرى لأبي عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع البصري المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، عام١٩٩٠م.

غاية المقصد فى زوائد المسند لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، عام٢٠٠١م.

الغيلانيات لأبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٧م.

فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، عام ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

الفوائد لأبي القاسم تمام بن مُحَمَّد الرازي (ت٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤١٢هـ.

كتاب الأربعون حديثا لأبي بكر مُحَمَّد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الثانية، عام ٢٠٠٠م.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، عام١٩٨١م.

لسان العرب لمحمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة الثالثة، عام ١٤١٤ هـ.

المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر : جمعية التربية الإسلامية، البحرين ، دار ابن حزم، بيروت، عام ١٤١٩هـ.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام ١٩٩٤م.

مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٨م.

مسند أبي يعلى لأبي يعلى أحمد بن علي بن المُثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، عام١٩٨٤م.

مسند أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرين، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠١م.

مسند البزار = البحر الزخار

مصنف ابن أبي شيبة لأبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم العبسي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٩هـ.

المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن مُحَمَّد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة.

العدد ٥٨

٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية.

معرفة السنن والآثار لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، وغيره، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٢م.

Research Summary

The research explained the importance of science, learning and memorizing it based on Quranic verses and the hadiths of the Prophet (peace be upon him). And there are many letters in the forty (more than thirty letters), and I did not find in them the one who singled out the gray hair and the plumage with forty specific, which encouraged me to collect forty texts between the newly and the effect of the gray and the calculus of books Sahih and Sunan and Almsnid and arranged on several doors And Khrjtha, and he commented.

العدد
٥٨

٢٧شوال
١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٩م